

معبد هيبيس كأحد بدائل أماكن العبادة للمعبودات بدون أماكن عبادة

إعداد /

سناء هشام عبد المحسن سيد

باحثة في الآثار المصرية بكلية الآداب جامعة طنطا

الأستاذ الدكتور / عادل أحمد زين العابدين

أستاذ الآثار المصرية ورئيس قسم الآثار الأسبق
ووكيل كلية الآداب للدراسات العليا والبحوث السابق
كلية الآداب – جامعة طنطا

المستخلص :

يتناول البحث معبد هيبيس كأحد بدائل أماكن العبادة للمعبودات بدون أماكن عبادة، ويُقصد بالمعبودات بدون أماكن عبادة المعبودات التي فقدت أحد مظاهر الدين وهو المظهر الاجتماعي المُقدم من الشعب أو الملك أو الكهنة تجاه المعبود، حيث لم يُستدل على وجود أماكن مخصصة للعبادة لها كالمعابد والمقاصير والهيكل المقدسة، وقد أخذت صفات القداسة من خلال تصويرها بأحد بدائل أماكن العبادة في هيئة معبود مما يُبين أهمية وجودها، أو تصويرها وقد تم تقديم القرابين لها كدلالة على تقديسها، ويُعد معبد هيبيس أحد الأماكن البديلة للمعبودات بدون أماكن عبادة، ويستعرض البحث معبد هيبيس كأحد الأماكن البديلة لأماكن العبادة من خلال عدد من المعبودات بدون أماكن عبادة، ويقع معبد هيبيس بواحة الخارجة، وقد كانت البدايات الأولى للمعبد في عهد الملك الفارسي دارا الأول، وقد وُجدت دلالات أثرية تُشير إلى بقايا معبد قديم يرجع إلى الأسرة السادسة والعشرين، كما يُحاكي المعبد في تخطيطه تخطيط المعبد المصري في الدولة الحديثة، وقد خُصص المعبد للثالوث الطيبي آمون وموت وخنسو.

الكلمات المفتاحية

المعبودات بدون أماكن عبادة؛ بدائل أماكن العبادة؛ قربان؛ معبد هيبيس؛ مكان عبادة.



The Temple of Hibis as an alternative place of worship for deities without places of worship

Abstract: This research examines the Temple of Hibis as an alternative place of worship for deities without places of worship. Deities without places of worship are deities that have lost one aspect of religion, namely the social aspect offered by the people, king, or priests to the deity. There is no evidence of the existence of dedicated places of worship for them, such as temples, shrines, and sacred structures. They have taken on the attributes of sanctity through their depiction as an alternative place of worship in the form of a deity, which demonstrates... The importance of its existence, or its depiction, and offerings were made to it as a sign of its sanctification. The Temple of Hibis is considered one of the alternative places for deities without places of worship. The research reviews the Temple of Hibis as one of the alternative places for places of worship through a number of deities without places of worship. The Temple of Hibis is located In the Kharga Oasis, the temple's earliest beginnings were during the reign of the Persian King Darius I. Archaeological evidence has been found indicating the remains of an ancient temple dating back to the Twenty-sixth Dynasty. The temple's layout mimics that of an Egyptian temple in the New Kingdom, and it was dedicated to the Theban triad of Amun, Mut, and Khonsu.

Keywords: deities without places of worship; alternative places of worship; offering; temple of Hibiscus; place of worship.

إن المعبودات بدون أماكن عبادة هي المعبودات التي فقدت أحد مظاهر الدين وهو المظهر الاجتماعي المُقدم من الشعب أو الملك أو الكهنة تجاه المعبود، والذي يتمثل في المعابد كأماكن عبادة، وبذلك تكون المعبودات بدون أماكن عبادة في مصر القديمة هي المعبودات التي فقدت المظهر الاجتماعي للعبادة، حيث لم يستدل على وجود أماكن مخصصة للعبادة لها كالمعابد والمقاصير والهيكل المقدسة، وهي إما أن تكون معبودات اقتصر وجودها على العالم الآخر فقط، ولم يظهر لها بدائل لأماكن العبادة، أو معبودات رمزية، وقد وُجد لها بدائل لأماكن العبادة في العالم الديني، وقد أخذت صفات القداسة من خلال تصويرها بأحد بدائل أماكن العبادة في هيئة معبود مما يُبين أهمية وجودها، أو تصويرها وقد تم تقديم القرابين لها كدلالة على تقديسها، ويُعد معبد هيبس أحد الأماكن البديلة للمعبودات بدون أماكن عبادة، ويقع معبد هيبس بواحة الخارجة،¹ وقد كانت البدايات الأولى للمعبد في عهد الملك الفارسي دارا الأول، وقد وُجدت دلالات أثرية تُشير إلى بقاء معبد قديم يرجع إلى الأسرة السادسة والعشرين، وقد أصبح المعبد مُكتمل البناء في عهد الملك نختانو الثاني من الأسرة الثلاثين،² كما يُحاكي المعبد في تخطيطه تخطيط المعبد المصري في الدولة الحديثة، وقد خُصص المعبد للثالوث الطيبي آمون وموت وخونسو.³

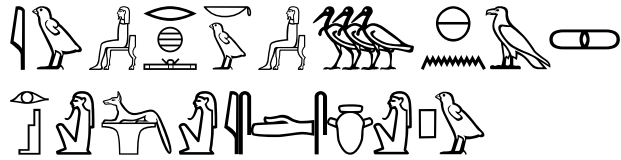
أولاً: المعبود اسدس

ذُكر المعبود اسدس بمتون التوابيت، كالآتي:



Isds imi mdw n wsir N pn in mAat.k irt sxm.k⁴

اسدس أعط الكلام لأوزير فلان، إنه عدلك الذي يصنع قوتك.



Iw.i rx.kwi bAw psDntyw Wsir Inpw Isds pw⁵

أنا أعرف أرواح القمر الجديد؛ إنهم أوزير وأنوبيس واسدس.

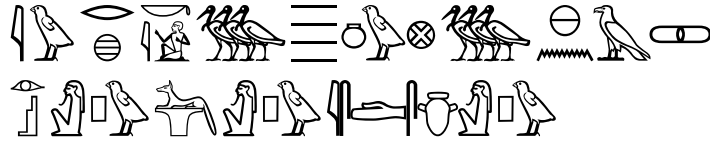
¹ نور الدين، عبد الحليم. (2009). مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة. جزء 2 مواقع مصر العليا. الخليج العربي. القاهرة، ص 394.

² Metropolitan Museum of Art (New York N.Y.). Winlock H. E. Evelyn-White H. G. & Oliver J. H. (1973). The temple of hibes in el khargeh oasis. Arno Press., p 4:6, 10.

³ نور الدين، عبد الحليم. (2009). المرجع السابق، ص 394.

⁴ CT I, 79a,

⁵ CT II, 307c, 308a,



lw rx.kwi bAw xmnw bAw psDntyw Wsir pw Inpw pw Isds pw¹

أنا أعرف أرواح هرموبوليس، أرواح القمر الجديد؛ إنهم أوزير وأنوبيس واسدس
وهنا يحتل المعبود اسدس مكانة مساوية لأوزير وأنوبيس.



@r pw wD.n.f irt n it.f nb qri isAH sn.f isds²

يؤدى حورس عمل والده سيد العاصفة، ويصل إلى أخوه اسدس
ويتضح هنا أن المعبود اسدس هو أخ للمعبود حورس.

ذكر المعبود اسدس ببردية برلين رقم 3024، المؤرخة بعهد الملك أمنمحات الثالث من الأسرة الثانية
عشرة المحفوظة بمتحف برلين برقم Nr. P 3024³، كالآتي:



xsf Isds Hr.i m at Dsr

يا ليت اسدس يُدافع عنى في الحجرة المقدسة⁴

ويظهر هنا دور المعبود اسدس كحامي للمتوفي.

بدائل أماكن العبادة

صُور المعبود اسدس بمعبد هيبس من العصر المتأخر واقفاً في هيئة بشرية، مُمسكاً صولجان الواس
في يده، وعلامة العنخ في اليد الأخرى، شكل (1)، ويقوم الملك دارا الأول بتقديم قربان اللبن للمعبود
اسدس ومعبودات أخرى، مع النص المُصاحب الآتي:⁵



¹ CT II, 308c, 309a-b.

² CT IV, 384b, c,

³ [http://www.smb-](http://www.smb-digital.de/eMuseumPlus?service=direct/1/ResultLightboxView/result.t2.collection_lightbox.$TspTitleLTsp.link&sp=10&sp=Scollection&sp=SfieldValue&sp=0&sp=0&sp=3&sp=Slightbox_3x4&sp=0&sp=SdetSde&sp=0&sp=F&sp=T&sp=0.)

[digital.de/eMuseumPlus?service=direct/1/ResultLightboxView/result.t2.collection_lightbox.\\$TspTitleLTsp.link&sp=10&sp=Scollection&sp=SfieldValue&sp=0&sp=0&sp=3&sp=Slightbox_3x4&sp=0&sp=SdetSde&sp=0&sp=F&sp=T&sp=0.](http://www.smb-digital.de/eMuseumPlus?service=direct/1/ResultLightboxView/result.t2.collection_lightbox.$TspTitleLTsp.link&sp=10&sp=Scollection&sp=SfieldValue&sp=0&sp=0&sp=3&sp=Slightbox_3x4&sp=0&sp=SdetSde&sp=0&sp=F&sp=T&sp=0.), 23/4/2022.

⁴ Faulkner, R. O. (1956). The man who was tired of life. London: Egypt Exploration Society; In: JEA 42., p 22, 27.

⁵ Hiis III., pl. 18.

9d mdw in lsds nTr aA Hry ib !bt di anx

قول الكلام بواسطة المعبود اسدس المعبود العظيم ضيفاً على هيبس، فليعطى الحياة.

ثانياً: المعبود عحا ور

يُعد المعبود عحا ور أحد المعبودات المصرية القديمة، ولم يُعثر له حتى الآن على أى معبد خاص به، ويعنى اسمه المحارب العظيم.¹

بدائل أماكن العبادة

صُور المعبود عحا ور واقفاً في هيئة بشرية، مُمسكاً صولجان الواس وعلامة العنخ بمعبد هيبس من العصر المتأخر، شكل (2)، مع النص الآتي:



9d mdw in aHA wr Hry ib 0bt

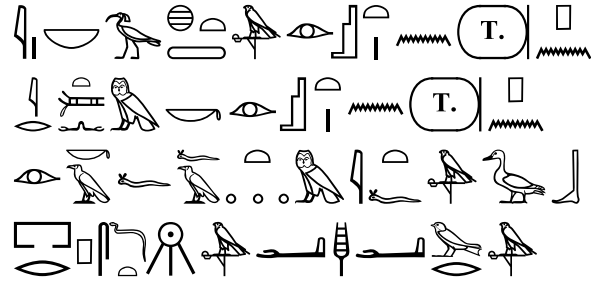
قول الكلام بواسطة عحا ور، ضيفاً على هبت (هيبس).²

ويتضح من النص أن معبد هيبس هو أحد بدائل أماكن العبادة للمعبود عحا ور.

ثالثاً: المعبود ور

يُعد المعبود ور أحد المعبودات المصرية القديمة، ويعنى اسمه العظيم،³ كما لم يتم العثور حتى الآن على أى معبد مخصص له.

ذكر المعبود ور في نصوص الأهرام كالآتي:



I	nb	Axt	iri	st	n	6	pn
ir	tm.k		iri	st	n	6	pn
iri	kA.f		fAt	m		it.f	Gb
						pri PsDt aHa Wr	

¹ LÄGG II; 184.

² Hibis III; pl. 21.

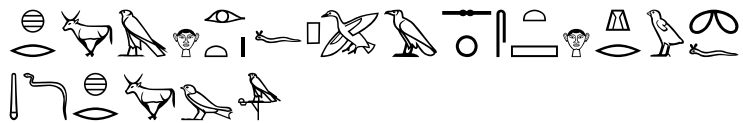
³ LÄGG II; 420.

يا سيد الأفق، اصنع مكاناً لهذا الملك
لو لم تصنع مكاناً لهذا الملك
سوف يُلقى هو (الملك) اللعنة على والده جب
وسيرحل طائر بسجت (البجعة)، وسينهض ور.¹



lw 6 x a m W r p w

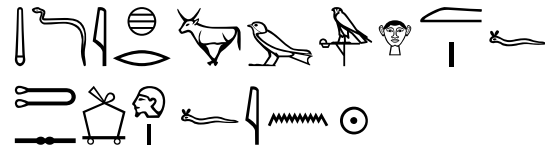
يظهر الملك في هيئة ور.²



2r 1r Hri rt.f pAs 4tS Hr Xrwy.f
Dd mdw xr Wr

سقط/طُرِحَ أرضاً
قول الكلام، سقط ور.³

ويُدلل النص على وجود المعبود ور في وقت العراق الذي دار بين المعبود حورس والمعبود ست.



9d mdw xr Wr Hr gs.f
Tsi(.tw) tp.f in Ra

قول الكلام، لقد سقط ور على جانبه
رُفعت رأسه بواسطة رع.⁴



9d mdw sDr Wr Hr mwt.f Nwt

قول الكلام، يستلقى/يضطجع ور على والدته نوت.⁵

ويوضح النص أن والدة المعبود ور هي المعبودة نوت.

¹ Pyr. & 277a-b, 278b.

² Pyr. & 398b.

³ Pyr. & 679d, 680a.

⁴ Pyr. & 721a, c.

⁵ Pyr. & 741a.



6 pw Wr wDA wrrt

الملك هو ور مع تاج الوررت الصحيح/المُزدهر.¹

ويوضح النص أن تاج المعبود ور هو تاج الوررت، كما يُعبر النص على أن تاج الوررت ينتمي إلى الجسد الإلهي، حيث يتم استكمال وإتمام هذا التاج بواسطة الجسد الإلهي من أجل ضمان الحياة الدائمة، فتاج الوررت هو أحد القوى الإلهية التي تضمن حياة خالدة، كما أنه مسئول عن إعادة البعث للمعبود أوزير وإعادة حكمه الشرعي له.²

دُكر المعبود ور في نصوص التوابيت كآتي:



7wt mtwt Wr mki it.k

أنت نسل/ذرية ور، الذي يحمي والدك.³

ويوضح النص أن المتوفي هو ذرية المعبود ور.



Wr pri m rDw xpr m Xt rmT

يأتى ور من السائل، الذي أتى إلى الوجود من جسم الإنسان.⁴

ويوضح النص تكون المعبود ور من سائل جسم الإنسان.



4Htp n.i Wr m wrrt.f

أمدنى/استرضاني ور بتاج الوررت الخاص به.⁵

ويوضح النص تأكيداً على ما جاء في نصوص الأهرام أن تاج الوررت هو تاج خاص بالمعبود ور، يُعطيه للمتوفي كأحد القوى الإلهية التي تضمن حياة خالدة للمتوفي.



Ink Wr pri m wpt Gb

¹ Pyr. & 749a.² Goebis K. (2008). Crowns in Egyptian funerary literature: royalty rebirth and destruction. Griffith Institute., p 35-38.³ CT I; 79g, i.⁴ CT II; 105f.⁵ CT II; 137e.

أنا ور، الذي أتى من جمجمة/مقدمة رأس جب.¹

ويوضح النص تكون المعبود ور من جمجمة/مقدمة رأس المعبود جب.



Ink Wr pw aHa snTw

أنا ور، الذي يُحارب المتمردين.²

ويوضح النص دور المعبود ور في محاربة المتمردين.



li Wr ds.f m a.f
wpi.f bqsw n Ra

لقد أتى ور مع سكين في يده
ليفصل/يُمزق العمود الفقري الخاص برع.³

ويوضح النص الدور الشرير للمعبود ور تجاه المعبود ر ع.

ذُكر المعبود ور بالفصل الثالث والأربعين من كتاب الموتى من الدولة الحديثة ببردية نو، المحفوظة بالمتحف البريطاني برقم EA 10477، كالآتي:



Ink Wr sA Wr

أنا ور ابن ور.⁴

ويوضح النص ارتباط المتوفى بالمعبود ور وأيضاً باعتباره ابناً للعبود ور.

ذُكر المعبود ور بالفصل الرابع والستين من كتاب الموتى من الدولة الحديثة ببردية نو، المحفوظة بالمتحف البريطاني برقم EA 10477، كالآتي:



I Wr pf iwty S.f

¹ CT II; 144c.

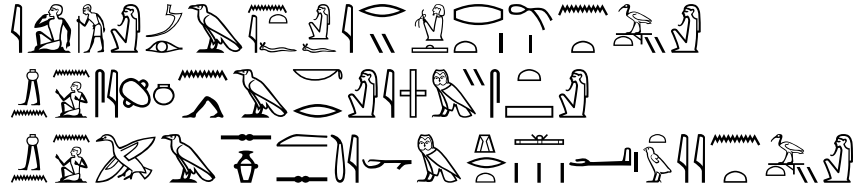
² CT III; 85i.

³ CT VII; 211b.

⁴ Lapp Günther & British Museum Trustees. (1997). Catalogue of books of the dead in the british museum. Published for the Trustees of the British Museum by British Museum Press., pl. 14.

يا هذا ور، الذي ليس لديه بحيرة.¹

ذكر المعبود ور بالفصل الرابع والتسعين من كتاب الموتى من الدولة الحديثة ببردية نو، المحفوظة بالمتحف البريطاني برقم EA 10477، كالآتي:



I Wr mAA n it.f iry mDAnt nt 9Hwty
in n.i sin Akr lmy 4tS
in n.i pAs gsti m Xrt-a twy nt 9Hwty

يا ور، الذي يرى والده، حارس كتاب جحوتي
ليتك تُحضر لى بسرعة أكر، الذي بداخله ست
ليتك تُحضر لى وعاء الماء وأدوات الكتابة التي في صندوق صندوق أدوات الكتابة هذا الخاص
بجحوتي.²

ويتضح من النص أن المعبود ور هو حارس كتاب المعبود جحوتي، كما أنه يقوم بإحضار أدوات
الكتابة للمتوفي وإحضار المعبود أكر أيضاً.

ذكر المعبود ور بالفصل السابع عشر بعد المائة من كتاب الموتى من الدولة الحديثة ببردية نو،
المحفوظة بالمتحف البريطاني برقم EA 10477، كالآتي:



Ink pri m wrwt
ink sxpr mw wDa nst.f Wr ir n.i wAt

أنا خرجت مع تاج الوررت
أنا أحضرت الماء إلى الوجود، وحكمت عرشي، يا ور، ليتك تصنع لى طريقاً.³

ويوضح النص دور المعبود ور في صنع طريق للمتوفي في العالم الآخر، كما يوضح النص أن
المعبود ور يصنع طريقاً للمتوفي في حالة خروجه مع تاج الوررت وكأنه مُتطلب لكي يُنفذ المعبود
ور رغبة المتوفي في صنع طريق له.

¹ Lapp Günther & British Museum Trustees. (1997). op. cit., pl. 60.

² Lapp Günther & British Museum Trustees. (1997). op. cit., pl. 35.

³ Lapp Günther & British Museum Trustees. (1997). op. cit., pl. 24.

صُور المعبود ور واقفاً في هيئة بشرية بالصف الأوسط من الساعة الثانية عشرة من كتاب الايمي دوات بالدولة الحديثة، شكل (3)، وكُتب اسمه كالآتي:



Wr

ور.

ويقوم المعبود ور هنا بسحب معبود الشمس رع ضمن عدة معبودات أخرى عبر جسد ثعبان ضخمة، حيث يدخل معبود الشمس من خلال ذيله ويخرج من فمه كإعادة ميلاد لمعبود الشمس، ويكون دور المعبود ور هنا بمثابة صانع طريق لعبور معبود الشمس عبر جسد هذا الثعبان، والذي يُسمى حياة المعبودات.¹

ذُكر المعبود ور ببردية هاريس من الدولة الحديثة، المحفوظة في المتحف البريطاني EA10042، كالآتي:



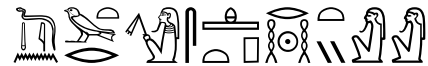
Ink Wr nb xpS

أنا ور، سيد القوة.²

ويوضح النص أن المعبود ور أخذ لقب سيد القوة.

بدائل أماكن العبادة

صُور المعبود ور واقفاً في هيئة بشرية، مُمسكاً صولجان الواس وعلامة العنخ، وأمامه الملك دارا الأول مُقدماً قربان الماعت، شكل (4)، مع النص الآتي:



9d mdw in Wr sHtp rHwy

قول الكلام بواسطة ور، الذي يُهدئ الرفيقين/الخصمين (حورس وست).³

ويُدلّل النص على دور المعبود ور في التهئة بين حورس وست، وهو تأكيد لما جاء في نصوص الأهرام بوجود المعبود ور وقت العراك بين حورس وست، حيث فقد حورس عينه، وعانى ست بسبب خصيته.

¹ Warburton, D. A., Hornung, E., & Abt, T. (2007). The Egyptian Amduat: The book of the hidden chamber, Living Human Heritage Publications, Zurich., p 368-370.

² Leitz, C. (1999). Magical and medical papyri of the New Kingdom. London: British Museum Press, pl. 19.

³ Hibis III; pl. 21.

رابعاً: المعبود حج حتب

المعبود حج حتب هو معبود الأقمشة والمنسوجات في مصر القديمة،¹ كما يُعد أقدم ظهور للمعبود حج حتب منذ الدولة الوسطى.²

ذُكر المعبود حج بنصوص التوابيت، كالآتي:



Mnxt.k m 1D-Htp

ملابسك هي ملابس حج حتب.³



1D Hr.k Htp.k m rn.k n 1D-Htp

لنكون مبتهجاً وراضياً في اسمك حج حتب.⁴



4mAy n 1D-Htp

رفيق حج حتب.⁵

ذُكر المعبود حج حتب على ختم جعران من الأسرة الثانية عشرة، غير معروف مكان العثور عليه، ومحموظ الآن بمتحف موسكو برقم 2168، كالآتي:⁶



It nTr n 1D-Htp

والد المعبود (الكاهن) الخاص بحج حتب.⁷

ويُدل النص على الأهمية الدينية للمعبود حج حتب من خلال وجود كاهن له.

ذُكر المعبود حج حتب ببردية شستر بيتي التاسعة من الدولة الحديثة، المحفوظة بالمتحف البريطاني برقم EA10689، كالآتي:

¹ نور الدين، عبد الحليم. (2010). الديانة المصرية القديمة ج1، ط2، القاهرة، ص 207.

² Zecchi M. (2001). The god hedjhotep. Chronique D'egypte 5–19., p 5.

³ CT VI; 124h.

⁴ CT VI; 411f.

⁵ CT VII; 112w.

⁶ Zecchi M. (2001). op.cit., p 6.

⁷ Martin G. T. (1971). Egyptian administrative and private-name seals principally of the middle kingdom and second intermediate period. Griffith Institute., n. 1652., pl. 15(17).



1bs(.tw.f) rmT m mHyt

Ir.n 1D-Htp r bAqw(.f)

(يا حعبي)¹، الذي يُلبس الناس الكتان
الذي يتأكد أن حج حتب يقوم بعمله.²

ويُدلّل النص على دور المعبود حعبي في صناعة الملابس في مُساواة مع المعبود حج حتب، وإذا كان المعبود حعبي معبوداً رمزياً فيكون بذلك أيضاً المعبود حج حتب معبوداً رمزياً بالمثل.

بدائل أماكن العبادة

صُور المعبود حج حتب واقفاً في هيئة بشرية بالحية المعقوفة، ومُمسكاً صولجان الواس وعلامة العنخ وأمامه الملك دارا الأول مُقدماً قرايين النبيذ بمعبد هيبيس من العصر المتأخر، شكل (5)، مع النص الآتي:



9d mdw in 1D-Htp nTr aA Hry ib 0bt

قول الكلام بواسطة حج حتب، المعبود العظيم، ضيفاً على هبت (معبد هيبيس).³

ويوضح النص أحد ألقاب المعبود حج حتب وهو المعبود العظيم، كما يوضح أحد بدائل أماكن العبادة وهو معبد هيبيس، بالإضافة إلى الأهمية الدينية الكبيرة له من خلال تقديم القرايين.

خامساً: المعبود خسسى

يُعد المعبود خسسى أحد المعبودات التي ظهرت بهيئة التمساح وهيئة ابن آوى في مصر القديمة، ولم يُعثر له حتى الآن على أى مكان عبادة، ولكن وُجدت بدائل لأماكن العبادة.

صُور المعبود خسسى واقفاً في هيئة بشرية برأس ابن آوى، مُمسكاً صولجان الواس وعلامة العنخ على الجدار الشمالي لمدخل مقبرة الملك بسوسنس الأول من الأسرة الحادية والعشرين، شكل (6)، وكُتِب اسمه كالآتي:



Ixssf

خسسى.¹

¹ من خلال سياق النصوص السابقة.

² Gardiner, A. H., & Beatty, A. C. (1935). Hieratic Papyri in the British Museum, Vol. II Plates, London: British Museum., pl. 23.

³ Hibis III; pl. 18.

بدائل أماكن العبادة

صُور المعبود خُسسى وافقاً في هيئة بشرية برأس تمساح، مُمسكاً صولجان الواس وعلامة العنخ، ويعلو رأسه تاج مكون من ريشة واحدة، ويقف أمامه الملك دارا الأول مُقدماً قربان الماعت بمعبد هيبس من العصر المتأخر، شكل (7)، مع النص الآتي:



9d mdw in lxssy nTr aA xnty mr.f

قول الكلام بواسطة خسسي، المعبود العظيم، الذي في مقدمة بحيرته.²

ويُدلّل النص على الأهمية الدينية الكبيرة للمعبود خنسسى من خلال لقبه المعبود العظيم، ومن خلال تقديم قربان الماعت له بواسطة الملك دارا الأول.

سادساً: المعبودة منت

تُعدّ المعبودة منت أحد المعبودات التي اتخذت هيئة اللبوة، ولم يُعثر لها حتى الآن على أي معبد.

ذُكرت المعبودة منت في نصوص الأهرام كالآتي:



aA rd.k rd.k wr SAs.f Mnmt wrt

عظيمة قدمك، قدمك عظيمة، وسوف تجتاز منت(السماء).³

يرى Schott أن المعبودة منت هنا هي معبودة السماء.⁴

صُورت المعبودة منت جالسة برأس لبؤة على تابوت من الحجر الجيري لجحوتى اير دى سو من العصر المتأخر والم محفوظ بالمتحف المصرى برقم CG 29315، شكل (8)، وُكتب اسمها كالآتى:



Mntt

منت 5

¹ Montet P. (1951). La nécropole royale de tanis. tom.2 les constructions et le tombeau de psousennès à tanis., pl. 12.

² Hibis III; pl. 21.

³ Pyr. & 658c.

⁴ Schott, E. (1974). Das Goldhaus unter König Pepi II; In: GM 9, 34.

⁵ Maspero G. Gauthier H. Bayoumi A. & Egypte Service des antiquités. (1939). Sarcophages des époques persane et ptolémaïque. tome second. Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale., p 79, 91.

صُورت المعبودة منت واقفة في هيئة بشرية، ويعلو رأسها علامة السماء (تأكيداً لما جاء في نصوص الأهرام بأنها معبودة السماء)، وترفع يدها في وضع الحماية تجاه المعبود سوبدو بمعبد هيبس، شكل (9)، مع النص الآتي:



9d mdw in MnTt nbt lAbtt Hry ib 0bt

قول الكلام بواسطة منت، سيدة الشرق، ضيفة على هبت (هيبس).¹

سابعاً: المعبودة محت ورت

هي معبودة السماء بهيئة البقرة تضع قرص الشمس بين قرنيها، يعنى اسمها الفيضان العظيم، تلد معبود الشمس رع². لم يكن للمعبودة محت ورت مركز عبادة مستقل³ على الرغم من مكانتها الكبيرة في الخلق الأزلي⁴

ذُكرت المعبودة محت ورت ضمن متون الأهرام، كالاتي:



wDa W mdw m MHt wrt imytw Xnnw⁵

يُعطى الملك الحكم بين المتنازعين في الفيضان العظيم

وقد ذُكرت المعبودة محت ورت هنا كمكان وهو النهر السماوي، والذي يعنى الفيضان العظيم⁶



M prt @r m MHt wrt

في صعود حورس في محت ورت

وقد تساوت هنا المعبودة محت ورت مع السماء⁷

ذُكرت المعبودة محت ورت ضمن متون التوابيت، كالاتي:

¹ Hibis III; pl. 8.

² نور الدين، عبد الحليم. (2010). المرجع السابق، ص 319.

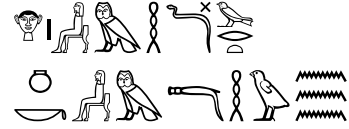
³ Abd, A. M. H. M. (2017). The Celestial Cow Goddess Mehet-Weret. Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality, 14, 2., p 55.

⁴ Wilkinson, R. H. (2003). The complete gods and goddesses of ancient Egypt. New York: Thames & Hudson., 174.

⁵ Pyr. 289c.

⁶ Faulkner, R. O. (1969). The ancient Egyptian pyramid texts. London: The Clarendon Press., p 64.

⁷ Abd, A. M. H. M. (2017). op.cit., p 56.



Hr.i m mHt wrt

Ink mHt wrt¹

وجهي هو محت ورت

أنا محت ورت

ويوضح النص ارتباط المتوفى بالمعبودة محت ورت، حيث يُشبه وجه المتوفى بمحت ورت، وأنه محت ورت.

lw mAA.n.i Ra pw ms m sf r xpdw MHt wrt²

أنا رأيت رع بالأمس يُولد من مؤخرة محت ورت

ويتضح هنا دور المعبودة محت ورت كمعبودة أزلية باعتبارها أم المعبود رع.

بدائل أماكن أداء العبادة

صُورت المعبودة محت ورت بمعبد هيبس، شكل (10) في هيئة بقرة أعلى قاعدة بها النص الآتي:



MHt wrt Hry ib tA S

محت ورت ضيفة على الفيوم

كما صُور بين قرنيها طفل، أعلاه النص الآتي:



Ra @r Axty xpr Ds.f

رع حور آختي، الذي أنجب نفسه³

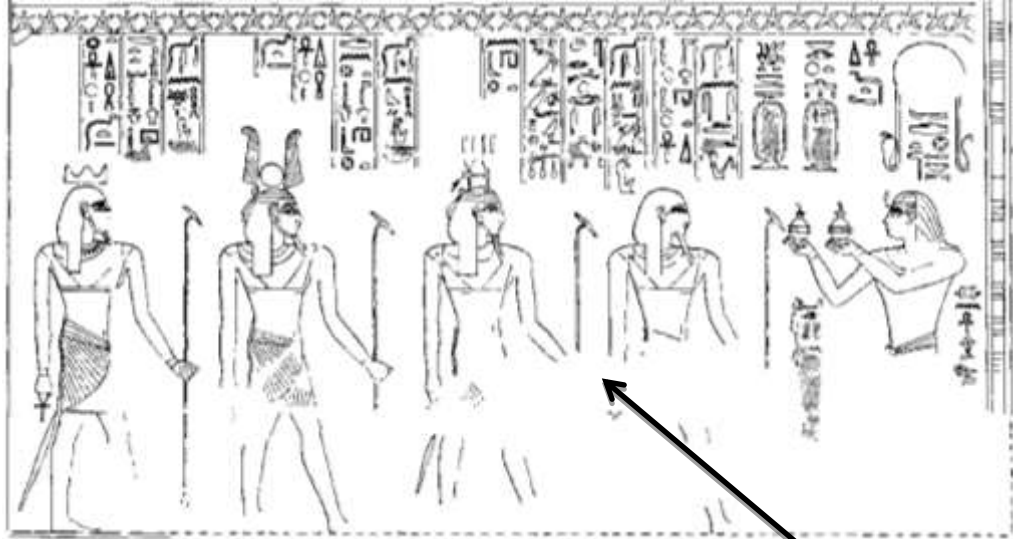
ويتضح هنا دور المعبود محت ورت كمعبودة خالقة للمعبود رع حور آختي، وأن يكون معبد هيبس من الممكن أحد بدائل أماكن أداء الطقوس للمعبودة محت ورت.

¹ CT III., 35a, 36a.

² CT IV, 244a.

³ Hibis III., p., 8., pl. 3, VII.

لقد استهدف هذا البحث معبد هيبس كأحد بدائل أماكن العبادة للمعبودات بدون أماكن عبادة من خلال عدة معبودات بدون أماكن عبادة، حيث لم يُستدل على وجود أماكن مخصصة للعبادة لها كالمعابد والمقاصير والهيكل المقدسة، وقد أخذت صفات القداسة من خلال تصويرها بأحد بدائل أماكن العبادة في هيئة معبود مما يُبين أهمية وجودها، أو تصويرها وقد تم تقديم القرابين لها كدلالة على تقديسها، ويُعد معبد هيبس أحد الأماكن البديلة للمعبودات بدون أماكن عبادة، وقد تم عرض المعبودات الآتية: المعبود اسدس، وتصويره بمعبد هيبس واقفاً في هيئة بشرية، مُمسكاً صولجان الواس في يده، وعلامة العنخ في اليد الأخرى، ويقوم الملك دارا الأول بتقديم قربان اللبن له كدلالة على تقديسه بمعبد هيبس، المعبود عحا ور، والذي يعنى اسمه المحارب العظيم، وتصويره بمعبد هيبس واقفاً في هيئة بشرية، مُمسكاً صولجان الواس وعلامة العنخ مع النص الذى يوضح أنه ضعيفاً على هبت كدلالة على أن معبد هيبس ليس مكان عبادة رئيسي له وإنما أحد بدائل أماكن العبادة، المعبود ور، والذي يعنى اسمه العظيم، وتصويره بمعبد هيبس واقفاً في هيئة بشرية، مُمسكاً صولجان الواس وعلامة العنخ، وأمامه الملك دارا الأول مُقدماً قربان الماعت له كدلالة على تقديسه بمعبد هيبس، المعبود حج حناب، وهو معبود الأقمشة والمنسوجات، وتصويره بمعبد هيبس واقفاً في هيئة بشرية باللحية المعقوفة، ومُمسكاً صولجان الواس وعلامة العنخ وأمامه الملك دارا الأول مُقدماً قربان النيبذ له، المعبود خسسى، وهو أحد المعبودات التي ظهرت بهيئة التمساح وهيئة ابن أوى في مصر القديمة، وتصويره بمعبد هيبس واقفاً في هيئة بشرية برأس تمساح، مُمسكاً صولجان الواس وعلامة العنخ، ويعلو رأسه تاج مكون من ريشة واحدة، ويقف أمامه الملك دارا الأول مُقدماً قربان الماعت له، المعبودة منت، وهى أحد المعبودات التي اتخذت هيئة اللبوة، وتصويرها بمعبد هيبس واقفة في هيئة بشرية، ويعلو رأسها علامة السماء (تأكيداً لما جاء في نصوص الأهرام بأنها معبودة السماء)، وترفع يدها في وضع الحماية تجاه المعبود سوبدو مع النص الذى يوضح أنها ضعيفاً على هبت كدلالة على أن معبد هيبس ليس مكان عبادة رئيسي لها وإنما أحد بدائل أماكن العبادة، المعبودة محت ورت، وهى معبودة السماء بهيئة البقرة تضع قرص الشمس بين قرنيها، ويعنى اسمها الفيضان العظيم، وتصويرها بمعبد هيبس في هيئة بقرة كما صُور بين قرنيها طفل وهو رع حور أختى، كمعبودة خالقة للمعبود رع حور أختى، كدلالة على أن معبد هيبس أحد بدائل أماكن أداء العبادة للمعبودة محت ورت.



شكل (1)

المعبود اسدس واقفاً في هيئة بشرية بمعبد هييس

Hiis III., pl. 18.



شكل (2)

المعبود عحا ور بمعبد هييس

Hibis III; pl. 21.

857



شكل (3)

المعبود ور في هيئة بشرية بكتاب الايمى دوات

Warburton, D. A., Hornung, E., & Abt, T. (2007). op.cit., p 354.



شكل (4)

المعبود ور في هيئة بشرية بمعبد هيبس

Hibis III; pl. 21.



شكل (5)

المعبود حج حتب بمعبد هيبيس

Hibis III; pl. 18.



شكل (6)

المعبود خسسى في هيئة بشرية برأس ابن آوى بمقبرة الملك بسوسنس الأول

Montet P. (1951). op.cit., pl. 12



شكل (7)

المعبود خنسسى في هيئة بشرية برأس تمساح بمعبد هيبيس

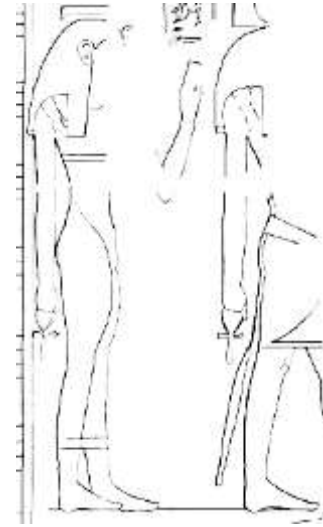
Hibis III; pl. 21.



شكل (8)

المعبودة منت جالسة برأس لبؤة على تابوت من العصر المتأخر

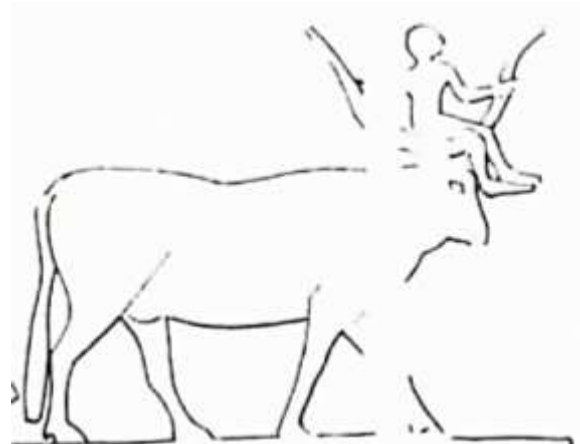
Maspero G. Gauthier H. Bayoumi A. & Egypte Service des antiquités.
(1939). Op. cit., pl. 27.



شكل (9)

المعبودة منت في هيئة بشرية بمعبد هييس

Hibis III; pl. 8.



شكل (10)

المعبودة محت ورت بمعبد هييس

Hibis III., pl. 3, VII.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- نور الدين، عبد الحليم. (2009). مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة. جزء 2 مواقع مصر العليا. الخليج العربي. القاهرة.
- نور الدين، عبد الحليم. (2010). الديانة المصرية القديمة ج1، ط2، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- de Buck, The Egyptian Coffin Texts, 7 vols., ed, 1935-1961 (Chicago). [CT]
- Abd, A. M. H. M. (2017). The Celestial Cow Goddess Mehet-Weret. Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality, 14, 2.).
- Davies, N. G. (1953). The Temple of Hibis in El Khargeh oasis: Part III. New York: Metropolitan Museum of Art. [Hibis III]
- Faulkner, R. O. (1956). The man who was tired of life. London: Egypt Exploration Society; In: JEA 42.
- Faulkner, R. O. (1969). The ancient Egyptian pyramid texts. London: The Clarendon Press.
- Gardiner, A. H., & Beatty, A. C. (1935). Hieratic Papyri in the British Museum, Vol. II Plates, London: British Museum.
- Goebis K. (2008). Crowns in egyptian funerary literature: royalty rebirth and destruction. Griffith Institute.
- Lapp Günther & British Museum Trustees. (1997). Catalogue of books of the dead in the british museum. Published for the Trustees of the British Museum by British Museum Press.
- Leitz, C. (1999). Magical and medical papyri of the New Kingdom. London: British Museum Press, pl. 19.
- Leitz, Ch., "Lexikon der ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen", 7 Bed, OLA 116, Leuven, 2002. [LÄGG]
- Martin G. T. (1971). Egyptian administrative and private-name seals principally of the middle kingdom and second intermediate period. Griffith Institute., n. 1652.
- Maspero G. Gauthier H. Bayoumi A. & Egypte Service des antiquités. (1939). Sarcophages des époques persane et ptolémaïque. tome second. Imprimerie de l'Institut français d'archéologie orientale.



- Metropolitan Museum of Art (New York N.Y.). Winlock H. E. Evelyn-White H. G. & Oliver J. H. (1973). The temple of hibis in el khargeh oasis. Arno Press., p 4:6, 10.
- Montet P. (1951). La nécropole royale de tanis. tom.2 les constructions et le tombeau de psousennès à tanis.
- Schott, E. (1974). Das Goldhaus unter König Pepi II; In: GM 9.
- Sethe (K.), Die Altägyptischen Pyramidentexte nach den Papierabdrücken und Photographien des Berliner Museums, 4 vol., 1908-1922.[Pyr.]
- Warburton, D. A., Hornung, E., & Abt, T. (2007). The Egyptian Amduat: The book of the hidden chamber, Living Human Heritage Publications, Zurich., p 368-370.
- Wilkinson, R. H. (2003). The complete gods and goddesses of ancient Egypt. New York: Thames & Hudson.
- Zecchi M. (2001). The god hedjhotep. Chronique D'egypte 5–19.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- [http://www.smb-digital.de/eMuseumPlus?service=direct/1/ResultLightboxView/result.t2.collection_lightbox.\\$TspTitleLTsp.link&sp=10&sp=Scollection&sp=SfieldValue&sp=0&sp=0&sp=3&sp=Slightbox_3x4&sp=0&sp=SdetSde&sp=0&sp=F&sp=T&sp=0](http://www.smb-digital.de/eMuseumPlus?service=direct/1/ResultLightboxView/result.t2.collection_lightbox.$TspTitleLTsp.link&sp=10&sp=Scollection&sp=SfieldValue&sp=0&sp=0&sp=3&sp=Slightbox_3x4&sp=0&sp=SdetSde&sp=0&sp=F&sp=T&sp=0).